

تذكير الأكل ناسيا في الصوم

كذلك -أيضا- مما وقع فيه الخلاف: إذا رأيت إنسانًا يأكل ناسيًا صيامه؛ يأكل أو يشرب في نهار رمضان؛ فهل تُدكره أم لا تُدكره؟ الصحيح أنك تُدكره؛ ولو كان هذا رزقا رزقه الله إياه؛ كما ورد ذلك في الحديث في قوله -صلى الله عليه وسلم- { مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطَعِمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ }؛ فمثل هذا إذا رأيناه يأكل علنا أمام الناس نقول له: أَمْسِكْ؛ فإنك صائم؛ لأنه يُجِبُّ منا ذلك، يُجِبُّ أَنْ تُدَكَّرَهُ؛ حتى يُتِمَّ صِيَامَهُ؛ ولأن هذا منكراً، إذا رأيناه عَلَنًا لا نُقَرُّ هذا المنكر؛ ولو كان رزقا رزقه الله إياه؛ بل نقول: أَمْسِكْ، وَدَعْ هَذَا؛ فإنك صائم، أو تَدَكَّرْ صِيَامَكَ؛ هذا هو الصحيح، وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى عَدَمِ تَذْكِيرِهِ؛ فَإِنَّهُ يَعْتَبَرُ مُخْطِئًا؛ هذا هو الصحيح.